النبي صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وعن دحية بن خليفة الكلبي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا احمل لك حمارا على فرس فينتج لك بغلة فقال
انما يفعل ذلك الذين لا يعقلون رواه ابن منده في كتاب الصحابه وروى الترمذي
في الجهاد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا
ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضو وان لا ناكل الصدقه وان لا
ننزي حمارا على فرس قال الترمذي حسن صحيح واخرجه النسائي وابن ماجة في
الطهاره مختصرا ورواه الامام احمد في مسنده وزاد فيه ان عبد الله بن
حسن قال ان الخيل كانت في بني هاشم قليله فاحب ان يكثر فيهم جابر بن سمرة
النبي صلى الله عليه وسلم اتى بفرس معروري فركبه حين انصرف من جنازة ابن
الدحداح ونحن نمشي حوله رواه مسلم وابن سعد وابن منده وفي لفظ ابن منده
اتى بفرس حصان فركبه وفي لفظ اخر لمسلم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه
فجعل يتوقص به ونحن نسعى خلفه ولم يذكر لهذا الفرس تسميه واهدى
ابن عصر فرسا لم يسم واهدى له عياض بن حمار المجاشعي فرسا قبل ان يسلم
فقال اني اكره زبد المشركين وقال ابن الكلبي اهدى له نجيبه وكان يصدق انه
اذا قدم مكه لا يطوف الا في ثيابه فقال اسلمت قال لا قال ان الله تعالى نهاني عن
زبد المشركين فاسلم فقبلها منه وفي سنن ابي داود في اخر الجهاد من حديث
ذي الجوشن واسمه شرحبيل قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من
اهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحا فقلت يا محمد اني قد جئتك بابن القرحا
لتتخذه قال لا حاجة لي فيه وان شئت ان اقيضك به المختاره من دروع بدر فعلت
ما كنت اقيضه اليوم بغره قال فلا حاجة لي فيه وقدم وفد الداريين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك وهم عشره نفر فيهم تميم ونعيم ويزيد بن

قيس

قيس والفاكه بن النعمان وهاني بن حبيب فاهدى هاني لرسول الله صلى الله
عليه وسلم افراسا وقبا مخوصا بالذهب فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم القبا لعمه
العباس فقال ما اصنع به قال انزع الذهب فتحليه نساك او تستنفقه ثم تبيع
الديباج فتاخذ ثمنه فباعه العباس من يهودي بثمانية الاف درهم وقال غيره
لما خرج من الروم لهم فرسان لاحدهما جبري وللاخر بشعيون فاذ فتح
الله عليك الشام فهما لك قال النبي صلى الله عليه وسلم فهما لك فلما قام ابو بكر رضي الله عنه
اعطاه ذلك وكتب له كتابا ولم يسم شيا من هولا ومن افراسه صلى الله عليه
وسلم السجل وهو بكسر السين المهمله وسكون الجيم وهو ماخوذ من قولك سجلت
الما فانسجل اي صببته فانصب ومن افراسه السحا بفتح السين المعجمه والحا
المهمله من قولهم فرس سحا بعيد السحوه اي بعيد الخطوه وخيات الخيل سواحي يعني
فالخات افواهها ومن افراسه السرحان والمرتجل واليعسوب واليعبوب فاما
السرحان فهو بكسر السين وهو في الاصل اسم الذيب وهذيل تسمي الاسد
سرحانا والانثى سرحانه واما المرتجل فهو بكسر الجيم من قولهم ارتجل
الفرس ارتجالا اذا خلط العنق بشي من الهملجه واما اليعسوب فقد تقدم في
السبات انه دايرة تكون على قصبة الانف قل او كثر ما لم يبلغ العينين ولكن لم
يحوا ذلك في التسميه بل يطير والى اليعسوب وهو طاير اطول من الجراده لا يضم
جناحيه اذا وقع شبه به الخيل في الضمر واليعسوب ايضا امير النحل ومنه قيل
للسيد يعسوب قومه واليعسوب دايره عند مربض الفرس واليعسوب ضرب
ضرب من الحجلان واما اليعبوب فهو الفرس الجواد وجدول يعبوب شديد الجري
واليعبوب ايضا فرس النعمان بن المنذر وفرس الاجلح الصابي
ربيد بن طلحه التيمي رضي الله عنه قال وقدم خمسة عشر رجلا من الرهاويين وهم حي

Copyright © King Saud University